

خاتمة المستدرك

[78] 2 - وعن الشيخ الجليل الاوحد الشيخ زين الدين - سبط الشهيد الثاني - المتولد سنة 1009، المتوفى بمكة المعظمة - بعد مجاورتها مدة - سنة 1094، المدفون مع والده في (المعلی) من مقابر مكة المشرفة. أ - عن شيخه - الذي قرأ. عليه مدة - الشيخ البهائي. ب - وعن والده (1) المعظم اعجوبة الزمان في الفهم في الدقة والفضل والورع أبي جعفر الشيخ محمد بن المحقق - صاحب المعالم - صاحب المؤلفات الأنيقة التي منها شرح الاستبصار الذي هو على منوال مجمع البيان، وقد نبه فيه - فيما يتعلق بالسند - على امور تنبئ عن (2) طول تبحره، ودقة فهمه وجودة ذهنه، وأغلب ما يوجد في تعليقه الأستاذ الأكبر من المطالب الرجالية موجود فيه، وإن حققه وهذبه الأستاذ بما لا مزيد عليه. وكان من العلماء الربانيين الذين صاروا محلا " للألطف الخاصة الإلهية. ذكر ولده العالم الجليل الشيخ علي السبط في الدر المنثور: من جملة احتياطه (1) يرجى ملاحظة ما يلي:

_____ 1 - لم يرد في المشجرة طريق للشيخ زين الدين، عن والده الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم بل ورد له طريق للرواية عن المولى محمد أمين الاستر آبادي. 2 - ورد في المشجرة رواية الشيخ الحر العاملي عن: أ - الشيخ زين الدين بن محمد بن حسن صاحب المعالم. ب - الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم. ولا يمكن المساعدة على الثاني، لأن الشيخ الحر العاملي صرح في أمله (1: 141 / 154) ان ولادته كانت سنة 1033، أي بعد ثلاث سنين من وفاة الشيخ محمد بن صاحب المعالم إذ كانت سنة 1030 لا كما ذكر في المشجرة أنها سنة 1230، ولا مصحح لها إلا الوجدادة أو الواسطة كما في الطريق - أ - . 3 - للعلامة المجلسي إلى الشيخ عماد بن الشيخ حسن صاحب المعالم طريقان هما: أ - عن المولى محسن الفيض صاحب الوافي، المتوفى 1091. ب - عن مير شرف الدين، المتوفى 1060. (2) في الحجرية: على. (*)